

60 - شرح الدروس المهمة لعامة الأمة الشيخ عبد الرزاق بن البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله تعالى في رسالته الدروس المهمة لعامة الأمة الدرس الخامس الاحسان - [00:00:00](#) ركن الاحسان وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:22](#) واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:00:40](#) اما بعد فهذا الدرس الخامس من الدروس المهمة لعامة الأمة للشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله تعالى في بيان الاحسان والاحسان اعلى رتب الدين وارفعها فان الدين ثلاث مراتب - [00:01:06](#) اعلاها الاحسان ثم الايمان ثم الاسلام وقد بينت هذه المراتب الثلاثة في حديث جبريل المشهور حيث قال النبي عليه الصلاة والسلام لما قال جبريل اخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله - [00:01:41](#) ان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحرام. ان استطعت اليه سبيلا قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:02:10](#) وان تؤمن بالقدر خيره وشره قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك ثم قال عليه الصلاة والسلام في تمام هذا الحديث - [00:02:30](#) هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. فعلم من ذلك ان ديننا ثلاثة مراتب الاسلام والايمان والاحسان وان اعلى مراتب الدين هو الاحسان ولا يمكن ان يبلغ هذه المرتبة مرتبة الاحسان حتى يتمم الاسلام ثم الايمان - [00:02:51](#) ولهذا قال العلماء كل محسن مؤمن مسلم كل محسن مؤمن مسلم لانه لا يمكن ان يبلغ مرتبة الاحسان حتى يتمم الاسلام والايمان. فكل محسن مؤمن مسلم وليس كل مؤمن محسنا - [00:03:24](#) ليس كل من بلغ درجة الايمان يبلغ درجة الاحسان لان درجة الاحسان اعلى وارفع والاحسان هو الاتقان والاجادة الاحسان هو الاتقان والاجادة في تتميم العمل وتكميله حتى يبلغ اعلى رتبة - [00:03:53](#) وله ركن واحد بينه النبي عليه الصلاة والسلام لقوله ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فهو عبادة لله وتقرب اليه جل في علاه مع احسان واتقان في هذا التعبد - [00:04:19](#) في استحضار قرب الله ومراقبة العبد في عبادته لله ومجاهدته لنفسه على تكميل العبادة وتتميمها حتى تبلغ اعلى رتبة ومن كان كذلك فاز بمعية الله الخاصة كما قال جل وعلا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم - [00:04:49](#) محسنون كما قال جل وعلا وان الله لمع المحسنين وفاز ايضا بمحبة الله ان الله يحب المحسنين وفاز ايضا بعظيم ثواب الله تبارك وتعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة الجزاء الاحسان الا الاحسان - [00:05:22](#) فمن احسن احسن الله اليه وفاز بعظيم الثواب وجميل المآب ورفيع المنازل يوم القيامة فالاحسان رتبة عليا من رتب هذا الدين لا تنال الا بالصبر والمجاهدة للنفس كما قال الله - [00:05:55](#) جل في علاه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين فالاحسان مجاهدة للنفس ومثابرة ومراقبة ومحافظة على

طاعة الله ومداومة مع المراقبة واستحضار قرب الله وان يكون في تعبد له ان يعبد الله - [00:06:29](#)

كانه يرى الله قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك نعم قال رحمه الله تعالى الدرس السادس شروط الصلاة شروط الصلاة وهي تسعة الاسلام والعقل والتمييز ورفع الحدث وازالة النجاسة وستر العورة ودخول الوقت - [00:07:04](#)

استقبال القبلة والنية ثم عقد رحمه الله تعالى هذا الدرس الدرس السادس في بيان شروط الصلاة وهذا الدرس ودروس بعده كلها تتعلق بمسائل متعلقة بالصلاة فذكر الشروط والاركان والواجبات والسنن - [00:07:34](#)

ومر معنا ان الصلاة اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين في قول النبي عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة - [00:08:09](#)

فاقاموا الصلاة واعظم الاركان بعد الشهادتين واقام الصلاة لابد فيه من مراعاة لشروطها واركانها وواجباتها ومجاهدة للنفس على تكميلها وتتميمها ولهذا اورد رحمه الله تعالى هذه الدروس معاونة للمسلم على اقام الصلاة - [00:08:33](#)

ادائها كما ينبغي في المحافظة على الشروط وعلى الاركان وعلى الواجبات ومن ثم السنن والمستحبات وقدم الكلام على الشروط لانها تسبق الصلاة وتكون بين يديها ثم ذكر الاركان لانها تزامن الصلاة - [00:09:08](#)

وقدم الاركان على الواجبات لانها اكد واعظم فان الركن تبطل الصلاة تركه تبطل الصلاة بتركها. اما الواجب فانه يجبر يجبر اذا ترك بسجود سهو اما الركن لا يجبره شيء لابد ان يؤتى به - [00:09:39](#)

لابد ان ان يؤتى به ولو انه ترك ركنا وسجد سجدة في اخر صلاته من اجل تركه صلاته باطلة ولهذا قدم رحمه الله تعالى الركن على الواجب وقدم الشروط على الاركان لانها تسبق - [00:10:09](#)

تسبق الصلاة وتكون بين يديها في التهيؤ لها والاستعداد قال رحمه الله تعالى شروط الصلاة والشرط كما عرفه العلماء هو ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود - [00:10:33](#)

فمثلا الوضوء شرط من شروط الصلاة يلزم من عدم الوضوء عدم الصلاة عدم صحتها فمن صلى بلا وضوء لا صلاة له يلزم من عدمه العدم فمن صلى بلا وضوء فلا صلاة له - [00:11:02](#)

لا صلاة له ولهذا في حديث المسبب صلاته قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء فمن صلى بلا وضوء لا صلاة له يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجود الوجود - [00:11:24](#)

ولا يلزم من وجوده وجود فمن توضحا لازم من وجود الوضوء وجود الصلاة لكن يلزم من عدم عدم الوضوء عدم الصلاة ولهذا عرف الشرط بانه ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود - [00:11:46](#)

قال الشرط الاول الاسلام فالشرط الاول الاسلام وذلك ان غير المسلم وهو الكافر عمله باطل وحابط غير مقبول كما قال الله سبحانه ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:12:12](#)

وكما قال الله سبحانه وتعالى ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر كما قال جل وعلا ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليجبطن عملك - [00:12:41](#)

فالكفر والشرك مبطل للعمل فمن شروط الصلاة الاسلام من شروط الصلاة الدخول في هذا الدين والدخول في هذا الدين انما يكون بالنطق بالشهادتين مع الفهم لمعناها وعقد العزم على تحقيق ما يدلان عليه من - [00:13:05](#)

توحيد المرسل جل في علاه وتجريد المتابعة للمرسل صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والشرط الثاني العقل وضد العقل الجنون والمجنون مرفوع عنه القلم المجنون فاقد للعقل لا يعقل فالقلم عنه مرفوع - [00:13:37](#)

كما جاء بالحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال رفع القلم عن ثلاث وذكر منهم المجنون فالمجنون مرفوع عنه القلم فمن شروط الصلاة العقل الشرط الثالث التمييز الشرط الثالث التمييز - [00:14:06](#)

ان يكون مميزا وانما يبلغ حد التمييز في السابعة ولهذا جاء في الحديث مروا اولادكم ويشمل البنين والبنات مروا اولادكم بالصلاة لسبع لانه اذا بلغ سبع سنوات يكون مميزا ويفهم - [00:14:36](#)

ويحسن ان يقيم العمل اذا وجه وبين له ووقت الامر بالصلاة مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع الرابع من شروط الصلاة رفع الحدث والحدث يتناول - [00:15:05](#)

الحدث الاكبر هو الذي لا يزول الا او لا يزال الا بالغسل كالجنابة والحيض والحدث الاصغر الذي لا يزول الا بالوضوء فرفع الحدث شرط من شروط الصلاة قد جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:15:34](#)

انه قال لا صلاة بغير طهور لا صلاة بغير طهور فمن صلى وهو محدث سواء الحدث الاكبر او الحدث الاصغر فلا صلاة له صلاته باطلة قال في الشرط الخامس هو ازالة النجاسة - [00:16:09](#)

والمراد بازالة النجاسة اي من البقعة التي يصلى عليها ومن الثياب ومن البدن تزال من البقعة وتزال من الثياب وتزال من البدن كما قال الله سبحانه وثيابك فطهر وثيابك فطهر - [00:16:34](#)

الشرط السادس من شروط الصلاة ستر العورة ستر العورة قد قال الله سبحانه يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد ولهذا من صلى وهو عار ليس عليه ثياب فالصلاة باطلة باجماع اهل العلم - [00:17:05](#)

الا اذا كان فاقدا لها الا اذا كان فاقدا لها فمن شروط الصلاة ستر العورة قد جاء ايضا في الحديث لا يقبل لا يقبل الله صلاة حائض لا يقبل الله - [00:17:37](#)

صلاة حائض بغير خمار او الا بخمار والمرأة تغطي بدنها كله في الصلاة الا وجهها واذا كانت بحضرة رجال اجانب فانه حتى الوجه يغطي للادلة الكثيرة على وجوب تغطية المرأة - [00:18:02](#)

وجهها اذا كانت بحضرة الرجال الاجانب السابع من شروط الصلاة دخول الوقت كما قال الله تبارك وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فلها وقت معين فلا تصلى قبله ولا تصلى بعده - [00:18:27](#)

وانما تصلى في الوقت اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودة فالصلاة تقام لوقتها وقد جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:57](#)

وامنه بالصلاة وصلى به في اول الوقت في الصلوات الخمس ثم جاء من الغد وامه وصلى في اخر الوقت ثم قال عليه السلام الصلاة بين هذين الوقتين وهو وقت الانبياء من قبل - [00:19:19](#)

الصلاة بين الوقتين اي اول الوقت واخر الوقت فالصلاة تصلى في الوقت تصلى في الوقت والاولى ان تصلى في اول الوقت الا في صلاة الظهر اذا اشتد الحر كما جاء - [00:19:46](#)

في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام اذا قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فابردوا بالصلاة اي اخروها قليلا حتى تنكسر شدة الحرارة حرارة الشمس قال فان حرها من فيح جهنم - [00:20:11](#)

فارشده عليه الصلاة والسلام الى الابراء اذا اشتد الحر وكذلك ما جاءت به السنة من افضلية تأخير العشاء صلاة العشاء الا اذا كان في التأخير مشقة على المصلين فانها تصلى في اول وقتها - [00:20:38](#)

وما عدا ذلك فالاولى ان تؤدي الصلاة في اول الوقت الحاصل ان من شروط الصلاة آ دخول الوقت فلا تصلى قبل الوقت ولا تؤخر ايضا الى ما بعد خروج الوقت - [00:21:01](#)

الثامن من شروطها استقبال القبلة استقبال القبلة وهي الكعبة بيت الله كما قال الله سبحانه وتعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام فمن شروطها استقبال القبلة التاسع النية ومحلها القلب كما قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات - [00:21:26](#)

وانما لكل امرئ ما نوى والنية هنا اي التي يتميز بها بها العمل فما الذي يميز صلاة الظهر عن صلاة العصر وما الذي يميز صلاة الفرض عن صلاة النفل الا ما قام في القلب من نية - [00:21:58](#)

فمن شروط الصلاة النية والنية محلها القلب والتلفظ بها بدعة ليس عليه عمل النبي صلى الله عليه وسلم ولا عمل صحابته الكرام وما يفعله بعض الناس اذا قام للصلاة جهر بالنية - [00:22:23](#)

قائلا نويت ان اصلي صلاة العصر اربع ركعات في مكان كذا في الى اخره هذا بدعة ليس عليه عمل النبي صلى الله عليه وسلم ولا

عمل صحابته الكرام رضي الله عنهم وارضاهم - [00:22:47](#)

والبدع كلها يؤزر المرء عليها ولا يؤجر لان الاجر مربوط بالتابع لا بالابتداع والاحداث في دين الله تبارك وتعالى قد قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:23:07](#)

اي مردود على صاحبه غير مقبول منه نعم قال رحمه الله تعالى الدرس السادس الدرس السابع اركان الصلاة اركان الصلاة وهي اربعة عشر وهي اربعة عشر وهي القيام مع القدرة وتكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة - [00:23:32](#)

ها والركوع والاعتدال بعد الركوع والسجود على الاعضاء السبعة والرفع منه والجلسة بين السجدين والطمأنينة في جميع الافعال والترتيب بين الاركان والتشهد الاخير والجلوس له والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتسليمتان - [00:23:56](#)
قال رحمه الله تعالى الدرس السابع اركان الصلاة اركان الصلاة وعرفنا ان الركن هو جانب الشيء الاقوى الذي لا قيام له الا عليه لا قيام له الا عليه وانتفاؤه الركن - [00:24:19](#)

يبطل به العمل انتفاء الركن يبطل به العمل لان العمل لا يقوم الا على اركانه العمل لا يقوم الا على اركانه كما ان البيت لا يقوم الا على اركانه فاذا - [00:24:47](#)

زال ركن من اركان البيت انهدم والبيت لا يبتنى الا باعمدة ولا عماد اذا لم ترس اوتاد فاركان الصلاة لا تقوم الصلاة الا عليها لا تقوم الصلاة الا عليها وركناها اربعة عشر ركنا - [00:25:03](#)
الاول القيام مع القدرة القيام مع القدرة فاذا كان قادرا على القيام وصلى صلاته المكتوبة جالسا لم تصح صلاته لان القيام ركن ما دام قادرا عليه قال الله تعالى حافظوا - [00:25:29](#)

على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام صلي قائما فان لم تستطع فجالسا وفي حديث المسية صلاته قال اذا قمت الى الصلاة فكبر اذا قمت الى الصلاة فكبر - [00:25:58](#)
فاذا كان قادرا على القيام لا بد ان يصلي قائما واذا كان غير قادر على القيام يصلي جالسا فان لم تستطع فجالسا فان لم تستطع فعلى جنب فاتقوا الله ما استطعتم - [00:26:24](#)

ومن الملاحظات على بعض المصلين انه يدخل المسجد ثم يذهب الى الاماكن المخصصة الكراسي ويأخذ واحدا منها ثم يجعله في مكانه في الصف ثم يجلس ويكبر تكبيرة الاحرام وهو جالس. مع انه دخل المسجد ماشيا - [00:26:43](#)
ولو وجد رفيقا له او صاحب ربما وقف معه وتحدث قائما فعنده قدرة على القيام عنده قدرة على القيام ومع ذلك يصلي جالسا ولهذا ينبغي على من كانت هذه صفته يدخل المسجد ماشيا - [00:27:16](#)

ويأخذ كرسيه فلا اقل من ان يكبر تكبيرة الاحرام وهو قائم واذا شعر انهم بحاجة الى الجلوس وما يتمكن من المواصلة في القيام ولا سيما اذا كان في القيام اطالة شيئا ما يجلس - [00:27:39](#)
اما هكذا من اول صلاته يبدأها وهو جالس وقد جاء ماشيا حتى اختار المكان وهياًه وجلس فيه فمثل هذا ينبغي ان يتنبه له فالقيام مع القدرة ركن من اركان الصلاة. القيام مع القدرة - [00:28:05](#)

ركن من اركان الصلاة صلي قائما فان لم تستطع فجالسا فان لم تستطع فعلى جنب اي اتق الله ما استطعت الركن الثاني من اركان الصلاة تكبيرة الاحرام وسميت هذه التكبيرة - [00:28:28](#)
تكبيرة الاحرام لانها مفتاح الصلاة واول الصلاة والمدخل الى الصلاة فلا يدخل الصلاة ولا يحصل التحريم الا بها ومن معلوم ان المصلي اذا كبر بمجرد التكبير حرمت عليه امور لم تكن محرمة علي قبل - [00:28:49](#)

الصلاة فتحيمها التكبير تحريمها التكبير وجميع الاعمال التي تكون في الصلاة كلها تفصيل لهذا التكبير الذي هو تحريم للصلاة فانت تركع وتسجد وتخضع وتذل وتدعو وتناجي وتسبح الى غير ذلك كل ذلك تكبيرا لله - [00:29:16](#)
تكبيرا لله سبحانه وتعالى فتحيم الصلاة التكبير والتكبيرة التي هي تكبيرة الاحرام التي تكون في اول الصلاة ركن من اركانها فاذا دخل في الصلاة بدون تكبير او مثلا بلفظة اخرى غير التكبير - [00:29:51](#)

الله اعظم او الله اجل او نحو ذلك فانه لا يتحقق بذلك دخول الصلاة ولا تحريمها لان تحريمها انما هو التكبير والنبي صلى الله عليه وسلم عين هذا اللفظ دون غيره - [00:30:17](#)

وفي حديث المسيب صلاته قال اذا قمت الى الصلاة فكبر عين اللفظ نفسه كبر فلو لم يكبر قال الله اعظم او الله اجل او نحو ذلك فان الصلاة او لا تصح - [00:30:35](#)

لانه لم يأتي بتحريم الصلاة الذي هو التكبير الركن الثالث قراءة الفاتحة قراءة الفاتحة وهي اعظم سورة في القرآن وقراءتها ركن في كل صلاة بل في كل ركعة من ركعات الصلاة - [00:30:54](#)

ولهذا فان الفاتحة افترض الله سبحانه وتعالى على العباد قراءتها في اليوم والليلة سبع عشرة مرة وهذا مما يدل على عظيم شأن الفاتحة ومن عظيم شأنها في الصلاة ان الله سبحانه وتعالى سماها صلاة - [00:31:24](#)

ان الله سبحانه وتعالى سماها صلاة كما في الحديث القدسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله اثنى علي عبدي قال الله حمدني عبدي - [00:31:51](#)

فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم - [00:32:16](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل فאלله جل وعلا سمى الفاتحة صلاة وهذا يدل على عظم مكانتها في الصلاة وصح عن نبينا - [00:32:36](#)

عليه الصلاة والسلام انه قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهي اعظم سورة في كتاب الله سبحانه وتعالى من اسمائها ام القرآن - [00:32:58](#)

وذلك لانها كما قال العلماء حوت اجمالا ما اشتمل عليه القرآن تفصيلا فيسورة جمعت اجمالا ما فصل في القرآن كله ولهذا في سورة الفاتحة من الدروس العظيمة النافعة الكثيرة واذا كان مطلوب - [00:33:29](#)

من المسلم ان يتدبر القرآن فلا يتدبرون القرآن فكيف الشأن بهذه السورة التي يقرأها المسلم قراءة مستمرة يقرأها فرضا في اليوم والليلة سبع عشرة مرة ولو نظر المرء مثلا من بلغ سبعين سنة - [00:34:01](#)

من عمري وبدأ الصلاة من صغره كم قرأ هذه الفاتحة في حياته ولهذا لا يليق بالمسلم ان يكون حظه منها مجرد القراءة بل ينبغي ان ان يعنى بتدبرها عقلي ومعانيها ودلالاتها - [00:34:34](#)

وما فيها من الدروس المتنوعة والعبر البالغة وقد يسر الله لنا مجالس عديدة في معاني الفاتحة بلغت ما يقرب من اثنى عشر مجلسا باستخلاص الدروس والعبر المستفادة من هذه السورة العظيمة - [00:34:59](#)

وهي موجودة صوتيا من بحث عنها وجدها باذن الله سبحانه وتعالى وينبغي حقيقة على المسلم ان يعتني بهذا المقام. فهم معاني هذه السورة العظيمة وتدبر دلالاتها حتى تكون قراءته لها - [00:35:30](#)

في كل مرة عن علم وتفقه وبصيرة بمدلولات هذه السورة وان من الامور المؤسفة ان كثير من عوام المسلمين يقرأ الفاتحة ولا يستشعر ان قوله اهدنا الصراط المستقيم دعاء استشعر ذلك - [00:35:50](#)

لا يستشعر انه بهذا يدعو الله باعظم امر. واعظم مطلوب اعظم دعاء ان تسأل الله ان يهديك الصراط المستقيم. هذا اعظم دعاء ولهذا اوجب الله علينا هذا الدعاء سبع عشرة مرة في اليوم والليلة - [00:36:15](#)

لعظم شأنه وبين يدي هذا الدعاء ثناء وتمجيد وتعظيم لله سبحانه وتعالى واقرار بالعبودية له ثم يأتي هذا الدعاء العظيم والمطلب الجليل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:36:33](#)

الرابع من اركان الصلاة الركوع الرابع من اركان الصلاة الركوع وسيأتي ايضا الطمأنينة في الاركاف كلها الطمأنينة في الركوع والطمأنينة في الاعتدال منه والطمأنينة في السجود والطمأنينة في الاعتدال منه - [00:36:59](#)

فمن اركان الصلاة الركوع قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا وقالوا واركعوا مع الراكعين فالركوع ركن من اركان

الصلاة لا تصح الا به وفي حديث المسية صلاته - [00:37:27](#)

قال له عليه الصلاة والسلام ثم اركع ثم اركع حتى تطمئن راکعاً قال والاعتدال بعد الركوع اي ان يقوم حتى يعتدل قائماً ويعود كل عظم الى فقاره ويطمئن وفي حديث المسية صلاته ثم ارفع - [00:37:53](#)

حتى تعتدل قائماً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ولا صلاة لمن لم يقم صلبه بعد الركوع لا صلاة له ومن الامور المؤسفة ان في المصلين من اذا رفع من الركوع - [00:38:20](#)

هو الى السجود قبل ان يعتدل قائماً هو الى السجود قبل ان يعتدل قائماً ومن كانت كذلك صلاته فلا صلاة له لانه ضيع ركناً من اركان صلاته وكان بعمله هذا - [00:38:46](#)

وقع في سرقة هي من اسوأ السرقة كما جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال اسوء الناس سرقة الذي يسرق من صلاته الذي يسرق من صلاته وبين عليه الصلاة والسلام ان السرقة من الصلاة هو هذا هذا الاخلال - [00:39:07](#)

بترك الطمأنينة سواء في الركوع او في الرفع منه او في السجود او في الرفع منه وعد النبي صلى الله عليه وسلم هذا النوع من السرقة اسوأ من سرقة المال - [00:39:35](#)

والمال يتعلق بحقوق العباد والصلاة تتعلق بحقوق الله وحق الله اعظم وحق الله تبارك وتعالى اعظم الحاصل ان من اركان الصلاة الاعتدال بعد الركوع تعتدل قائماً حتى يعود كل عضو الى - [00:39:51](#)

الى فقاره كل عظم الى فقاره ويطمئن ثم بعد ذلك يهوي للسجود ثم ذكر السادس والسابع السجود على الاعضاء السبعة والرفع منه وجاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام وهو في - [00:40:15](#)

في الصحيحين انه قال امرت ان اسجد على سبعة اعضاء الجبهة واثار الى انفه اي الجبهة والانف هذا عضو واليدين والركبتين واطراف القدمين واطراف القدمين ولا بد ان تمكن هذه الاعضاء - [00:40:40](#)

حتى يأخذ جسمه كل حظه من السجود جبهته وانفه ويديه وركبتيه واطراف قدميه واطراف قدميه ولو انه لم يمكن احد هذه الاعضاء في حال سجوده لم تصح سجدة مثل ما يحصل من بعض المصلين - [00:41:09](#)

اذا سجد تجده من اول السجدة الى اخر السجدة يحك باحدى قدميه القدم الاخرى يحك باحدى قدميه الى القدم الاخرى الى ان تنتهي السجدة هذا لم يفسد على السبعة الاعضاء - [00:41:40](#)

لم يسجد على الاعضاء السبعة فمن اركان الصلاة السجود على الاعضاء السبعة والرفع منه قال الثامن الجلسة بين السجدين وهي ركن الجلسة بين السجدين ركن من اركان الصلاة فاذا رفع من السجدة الاولى جلس - [00:42:00](#)

واقل ما يكون في هذا الجلوس ان تحصل الطمأنينة بان يطمئن يركد البدن يحصل للبدن الركود فاذا جلس واطمأن في جلوسه يسجد بعد ذلك. فمن هو الى السجدة الثانية قبل ان يتحقق هذا السجود - [00:42:33](#)

يكون بذلك ترك ركناً من اركان في الصلاة وفي حديث المسية صلاته قال ثم اجلس حتى تطمئن جالساً ثم قال افعل ذلك في صلاتك كلها. افعل ذلك في صلاتك كلها - [00:42:55](#)

قال والطمأنينة في جميع الافعال الطمأنينة ركن من اركان الصلاة ولهذا مر معنا في حديث المسية صلاته يذكر عليه عليه الصلاة والسلام هذه الطمأنينة في الركوع وفي الرفع منه والسجود وفي الرفع منه - [00:43:16](#)

اي ان الطمأنينة مطلوبة من العبد في صلاته كلها في صلاته كلها والترتيب بين الاركان كما هي مرتبة في حديث المسية صلاته وفي كل مرة في كل ركن يقول ثم افعل كذا ثم افعل كذا - [00:43:34](#)

وتم تفيد الترتيب فيؤتى بهذه الاركان مرتبة لا يقدم منها شيء على شيء لا يقدم منها شيء على شيء فمن اركان الصلاة الترتيب بين هذه الاركان قد قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:43:56](#)

الحادي عشر والثاني عشر التشهد الاخير والجلوس له التشهد الاخير والجلوس له قد جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال اذا قعد احدكم في صلاته فليقل التحيات لله - [00:44:22](#)

الى اخره وقال ايضا في الحديث الاخر ولكن قولوا التحيات لله فالتحيات قراءتها في التشهد في التشهد الاخير ركن من اركان الصلاة اما في التشهد الاول فهي واجب من واجبات - [00:44:47](#)

الصلاة لو نسيها تركها نسيانا يجبرها بسجدين للسهو في اخر صلاته الثالث عشر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه الصلاة والسلام قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد الى اخر - [00:45:09](#)

ما جاء عنه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والتسليمتان والتسليمتان وفي الحديث قال تحريمها التكبير وتحليلها التسليم فالتسليمتان ركن من اركان الصلاة نعم قال رحمه الله تعالى الدرس الثامن واجبات الصلاة - [00:45:35](#)

واجبات الصلاة وهي ثمانية جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام وقول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد فقول ربنا ولك الحمد للكل. وقول سبحان ربي العظيم في الركوع. وقول سبحان ربي الاعلى في السجود - [00:46:05](#)

وقول ربي اغفر لي بين السجدين والتشهد الاول والجلوس له قال رحمه الله تعالى الدرس الثامن واجبات الصلاة واجبات الصلاة وواجبات الصلاة هي امور افعال واقوال تجب في الصلاة لكنها ليست ركنا - [00:46:25](#)

ولهذا تجبر اذا تركها المرء ناسيا سجدين للسهو في اخر صلاته كالتشأن في الحج الحج له اركان اربعة وهي النية والطواف والسعي والوقوف بعرفة واذا ترك شيء من هذه الاربعة - [00:46:58](#)

اذا ترك المرء شيئا او ترك الحاج شيئا من هذه الامور اربعة لا يجبره دم ولا غيره لابد ان يؤتى به مثل لو ان حاجا اتى باعمال الحج وترك السعي - [00:47:28](#)

وذهب الى بلده مثلا حجه لم يتم ولا ينفع ان يهدي هديا او مئة او اكثر او اقل لابد ان يرجع ويأتي بهذا الركن الذي بقي عليه حتى يتم حجه - [00:47:44](#)

والحج له واجبات سبعة لو واجبات سبعة لو ترك واحدا منها لو قصر وترك واحدا منها فانه يجبر بدم ان كان متعمدا في الترك فانه يأثم وعليه دم يجبر هذا النقص - [00:48:04](#)

وان لم يكن متعمدا وان لم يكن متعمدا لذلك كأن يكون تركه جهلا مثلا او نحو ذلك فانه لا يأثم لكن عليه ان يجبره بدم كما جاء عن ابن عباس رضي الله - [00:48:31](#)

عنهما انه قال من نسي نسكا او تركه فليهرق دما واهراق هذا الدم يسمى دم جبران يجبر هذا النقص فهذا الذم في الحج كالسجدين في الصلاة سجدين السهو هذه طاعة للرحمن - [00:48:51](#)

وارغام للشيطان وجبر للنقصان الذي يكون في الصلاة وجبر لي النقصان الذي يكون في الصلاة قال جميع الواجب الاول جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام مر معنا ان تكبيرة الاحرام ركن - [00:49:15](#)

من اركان الصلاة وما عدا ذلك من التكبيرات كالتكبير عند الركوع وعند السجود والرفع منه ونحو ذلك من التكبيرات هذه كلها من واجبات الصلاة قد جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال رأيت النبي - [00:49:38](#)

صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورحم فهذه التكبيرات التي في الانتقال من ركن الى ركن تعد من واجبات الصلاة الثاني والثالث قول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد - [00:49:58](#)

وقول ربنا ولك الحمد للكل اي للامام للمأموم وللمنفرد للامام والمأموم وللمنفرد فالامام يقول سمع الله لمن حمده ومن يصلي منفردا عندما يرفع من الركوع يقول سمع الله لمن حمده - [00:50:24](#)

جميعهم يقولون الامام والمأموم والمنفرد بعد الرفع من الركوع ربنا ولك الحمد. ربنا ولك الحمد وقد جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في ذكر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:46](#)

انه صلوات الله وسلامه عليه يقوم يقول سمع الله لمن حمده حينما يقيم صلبه من الركوع عندما يقيم صلبه عليه الصلاة والسلام من الركوع وفيه ايضا في حديث ابي هريرة ثم يقول ربنا ولك الحمد - [00:51:10](#)

ربنا ولك الحمد وفي بعض الروايات اللهم ربنا ولك الحمد ومعنى سمع الله لمن حمده اي استجاب لان السمع هنا سمع الاجابة سمع الله

لمن حمده السمع هنا سمع اجابة - [00:51:33](#)

اي استجاب الله تبارك وتعالى لعبده الحامد لربه ومولاه سبحانه وتعالى الرابع والخامس قول سبحان ربي العظيم في الركوع وقول سبحان ربي الاعلى في السجود قد جاء في حديث حذيفة - [00:51:54](#)

رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ويقول في سجوده سبحان ربي الاعلى وقال عليه الصلاة والسلام اما الركوع فعظموا فيها الرب - [00:52:19](#)

ومن تعظيم الرب ان تقول سبحان ربي العظيم وكذلك سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك في ركوعه وسجوده الحاصل ان قول سبحان ربي - [00:52:37](#)

العظيم فالركوع وسبحان ربي الاعلى في السجود هذا من واجبات الصلاة السادس قول ربي اغفر لي بين السجدين كما جاء في حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين ربي اغفر لي ربي اغفر لي - [00:53:00](#)

تقول ربي اغفر لي بين السجدين هذا من واجبات الصلاة السابع والثامن التشهد الاول والجلوس له التشهد الاول والجلوس له والنبي صلى الله عليه وسلم لما سهى وقام جبر تركه له عليه الصلاة والسلام - [00:53:23](#)

بسجدين في اخر صلاته وهذا من الدالة على انه واجب من واجبات فالصلاة انه ليس بركن لان الواجب فقط هو الذي يجبر بالسجدين اما الركن فان تركه تبطل به الصلاة - [00:53:50](#)

واما المستحب فان تركه يفوت به الثواب والاجر ولا يحتاج الى ان يسجد سجدين لجبره انما الذي يجبر هو الواجب الذي يجبر بالسجدين هو الواجب فهذه واجبات الصلاة وهي ثمانية نعم - [00:54:09](#)

قال رحمه الله تعالى الدرس الدرس التاسع بيان التشهد بيان التشهد وهو ان يقول التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فالسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله -

[00:54:32](#)

ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويبارك عليه فيقول اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد -

[00:54:58](#)

ثم يستعيذ بالله في التشهد الاخير من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ثم يتخير من الدعاء ما شاء. ولا سيما المأثور من ذلك ومنه اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن - [00:55:18](#)

عبادتك اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم اما في التشهد الاول فيقوم بعد الشهادتين الى الثالثة في الظهر والعصر - [00:55:36](#)

والمغرب والعشاء وان صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فهو افضل. لعموم الاحاديث في ذلك ثم يقوم الى الثالثة نعم يؤجل الكلام على هذا الدرس الى اللقاء القادم غدا ان شاء الله - [00:55:53](#)

ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشاينا - [00:56:11](#)

ولولا امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - [00:56:33](#)

واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا فاصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول ما يحول بيننا وبين معاصيك - [00:56:59](#)

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا - [00:57:21](#)

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا

إله إلا أنت استغفرك واتوب اليك - 00:57:43

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا - 00:58:01